Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل بعضنا يحسب هذه ميزة ، عدم الاتكاء على عروق شعرية سابقة ، إلا أنها ضارة به، إذ أن التجارب السابقة ، المحلية والعالمية ، عندما يتم تمثلها بعمق شديد تصبح هى الفضاء الذى يتحرك فيه الفنان ، المكان الذى يقيم على انقاضه أبنيته ، العمود الذى يستند إليه ، ومن لايقوم فى مكان ، وتتحدد حوله الجهات الست ، لا الأربع فحسب ، مهدد بأن يفقد وزنه وينعدم اتجاهه ويبنى على فراغ ، الآخرون هم علاماتنا ، نقيس إنجازاتنا بهم ، نعرف ارتفاعنا وهبوطنا بالنسبة لهم ، نحافظ على مستوانا فى ضوئهم . أما أن نحذفهم ولاننادم أحدا منهم فانا لانستحضر بذلك مرجعية محلية أو عالمية تستند إليها تجاربنا وتهتدى بنجومها مسيرتنا .

٤ - ٢ تضم " مشاغل النورس الصغير " ثمانى قصائد فحسب ، بينما تتألف المجموعة الأحدث وهى " ذاكرة المواقد " - على حجمها الأصغر ، من اثنتين وستين قصيدة، لكن ليس هناك فرق جوهرى بينهما فى البنية الداخلية ، الثانى أيسر فى القراءة بفضل العناوين التى ترشد المتلقى للعناصر التفصيلية للتجربة وتبرز له كلمات يتعلق بها وعيه ويدور حولها اجتراره ، بينما كلاهما قصيدة طويلة واحدة مجزأة إلى مقاطع ، أما هيكلها الداخلى فلا يتراءى للقارىء للوهلة الأولى ، فاذا أمعن فى محاولة اكتشافه عاقته الصعوبات التالية : -

١ - ضعف الخيط الدرامى المتصاعد فى تنام واضح ، أو المتجمع حول بؤرة تصب فيها عناصر الرموز والأحداث ، وتتجلى متجسدة فى حركات تتخالف وتأتلف ، لكنها تؤدى إلى لون من الإشباع العقلى والوجدانى .

٢ - افتقاد الشفافية الكافية فى التراسل بين التجربة المعاشة على الصعيد الفردى أو الجماعى ، مما يموه طبيعة المرجعية التى تضمن للنسيج الشعرى أن لا يستهلك فى تعقيداته الداخلية .

٣ - شحوب الذاكرة الإبداعية الموصولة بكبار شعراء العربية وغيرهم ، بما خلقوا من أساطير وأنتجوا من لحون وشخوص ، تؤنس المتلقى وتملأ النص ، وتضبط الإيقاع الداخلى للتجربة داخل المنظومة العامة .